رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 03- سورة الأعراف | من الأية 461 إلى 661

عبدالرحمن العجلان

---

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن - 00:00:00

واخذنا الذين ظلموا بعذاب بعيس واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا تقول فلما عتوا عما نهوا عنه قل قلنا لهم كونوا قردة خاسئين يقول الله جل وعلا واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم - 00:00:24

مذهبا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوء ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء. واخذنا الذين ظلموا هذا من بعيد بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه - 00:00:54

قلنا لهم كونوا قردة خاسئين واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم لما عتى اولئك وتعدوا وتعدوا محارم الله وانتهكوها انقسم اهل القرية  وكانت فيما يقال فيها سبعون الفا - 00:01:26

وقالت طائفة منهم لا نساكنكم انتم يا هؤلاء الذين اعتديتم  ثم انقسمت هذه الطائفة الى قسمين قسم ان هؤلاء وحذرهم وخوفهم امر الله فأبوا ان يستجيبوا او يرعوا او يتركوا ما هم عليه من الاثم. فالح - 00:02:03

عليهم هؤلاء  بالوعظ والتذكير والتخويف ببأس الله ونقمته ان استمروا على عنادهم واما الطائفة الثانية فقالت لهؤلاء الذين ينهون لما تفعلون هذا لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا - 00:02:48

اتركوهم لا خير فيهم ولا فائدة فيهم وسيحل بهم عقاب الله وسيحل بهم عقاب الله لا محالة ما داموا كذلك ماذا قال الناهون قالوا معذرة الى ربكم نفعل ذلك نفعل ذلك معذرة - 00:03:32

طلبا للعذر من الله جل وعلا ليعذرنا لانه اوجب علينا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واذا سكتنا وقلنا لا فائدة في امرهم ولا فائدة من تذكيرهم واعتزلناهم عاقبنا الله  معذرة الى ربكم - 00:04:10

ولعلهم يتقون نطلب احد امرين العذر من الله جل وعلا اولا ثم نعمل لعل الله ان يهديهم نحن ندعوهم ونعظهم ونذكرهم طلبا للعذر من الله جل وعلا وبراءة للذمة وخوفا من مغبة - 00:04:39

السكوت على المنكر ونأمل ونرجو لعل الله ان يهديهم فيتقوا ما هم يفعلونه من المعصية لعل وعسى فلما نسوا ما ذكروا به النسيان يطلق على ترك الشيء سهوا عنه ويطلق على ترك الشيء تعمدا - 00:05:10

وجعله بمثابة  غير المرغوب فيه غير المهتم له لانه نسيه النسيان يطلق على ترك الشيء ذهولا عنه وعلى ترك الشيء تعمدا وهل هم هنا تركوا ما ذكروا به نسيانا ذهولا ام تعمدا - 00:06:00

بل تعمدا فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء يقول الله انجينا الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر  واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. بعذاب شديد بما كانوا يفسقون بسبب - 00:06:33

اسقهم اخذهم الله بالعذاب الشديد في الدنيا  واين الطائفة الثالثة ازيك يا فتحي  فسكت الله عنها هل سلموا ونجوا ام هلكوا وعذبوا بسبب سكوتهم قولان العلماء عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:07:11

انه قال انهم عذبوا كما عذب الواقعون في الاثم ورؤي عنه بعد ذلك انه قال انهم نجوا كما  صاحب ابن عباس رضي الله عنه يقول

عكرمة دخلت على ابن عباس فاذا المصحف بين يديه - 00:07:49
واذا هو يبكي فتعاظمت ان ادنو منه يعني امتنعت توقفت ان ادنو منه فاطال منه ثم قلت يرحمك الله يا ابن عباس ماذا يبكيك جعلني الله فداءك يقول وتلا علي هذه الاية فاذا هو واقف عليها في القراءة - 00:08:29
واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون ولم نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. فلما - 00:09:10
عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وقال انا نرى اشياء ونسكت عنها يقول فما زلت به اقول له انهم انهم نجوا ان العذاب الطائفة الاخرى الم يسخطوا قولهم الم يسخطوا فعلهم - 00:09:35
الم يقولوا لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا فهم ينكرون لفعلهم فما زلت به حتى لانهم هذا نجوا وامر لي بكسائين او بثوب غليظ كما في بعض الروايات - 00:10:07
مكافأة له على الجيد للقرآن حيث فهم من اول الاية ان الطائفة الثانية المسكوت عنها ناجية لانها غير راضية بالفعل ولكنها لم تنكر صراحة ولفظا فسكت الله عنها جل وعلا ولم يبين - 00:10:39
فذكر جل وعلا نجاة الناهين وهناك المعتدين وسكت عن الساكتين والجمهور على ان الطائفة الثانية ناجية لانها لم ترضى بفعلهم وتوقعت نزول العذاب عليهم وهذا دليل على كراهيتهم لفعل المعتدين - 00:11:06
فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بما كانوا يفسقون اخذهم الله جل وعلا اولا بالعذاب الشديد لعلهم يرعون لعلهم يتوبون يقول الله جل وعلا فلما عتوا عما نهوا عنه - 00:11:47
تكبروا وتكبروا واصروا على طغيانهم قلنا لهم كونوا قردة خاسئين قال الله جل وعلا لهم كونوا فكانوا بامر الله وذلك ان اهل هذه القرية لما عتت هذه الطائفة منهم قال الاخرون لن نساكنكم - 00:12:16
ولن نبقى معكم ولابد ان نقسم القرية بيننا وبينكم لان لا يحل بنا عذاب الله تقاسموهم وكان لاولئك سور بينهم وبين الفئة الثانية يقول فخرج الناعون الى مجالسهم واعمالهم ولم يخرج احد من اولئك ابدا - 00:12:49
وقالوا ما الذي حصل عليهم ما خرج منهم احد فامر الناهون واحدا منهم بان ليرتفع على سور قرية المعتدين فارتفع على السور فوجد اهلها قردة فنادى باصحابه بانهم اصبحوا قردة - 00:13:29
فنزل وفتح الباب لاخوانه ودخلوا عليهم فاذا هي قردة تمشي على يديها ورجليها ولها اذناب وهي كالقردة سواء بسواء. مسخهم الله يقول المفسرون وكان الممسوخ يعرف معارفه من الانس وكان الانسي لا يعرف معارفه من القردة - 00:14:00
وذلك زيادة في توبيخ الممسوحين قردة ورفقا ورحمة بالمحسنين لان المحسن اذا رأى قريبه يعذب او ممسوخا تألم لذلك اذا عرفه فهو يراه ولا يعرفه والمسيء اذا عذب فانه انكى في تعذيبه اذا عذب بين يدي معارفه واقربائه - 00:14:42
المسي اذا حصلت عليه العقوبة يحب الا يطلع على ذلك اقاربه وخاصة من كان ينهاه عن هذا الفعل يقول في نفسه لان لا يفرح علي القردة تعرف اقاربها من الانس - 00:15:27
والانس لا يعرفون اقاربهم من القردة سيأتي القردة الى اقاربهم من الانس يشمون ثيابهم وارجلهم فيقول لهم الانس الم ننهكم فيؤمى القرد برأسه النعم وليست هؤلاء القردة هذه القردة التي موجودة الان هي من اولئك لا - 00:15:54
بل هذه حيوانات مما خلق الله جل وعلا هكذا واما القردة الذين مسخهم الله قردة كانوا من بني اسرائيل ومسخهم الله قردة فالممسوخون كما قال بعض المفسرين لا يبقون اكثر من ثلاثة ايام - 00:16:30
ثلاثة ايام على مسخهم ثم يهلكهم الله جل وعلا وفي بعض الاثار ان كبارهم مسخوا خنازير وصغارهم مسخوا قردة وما ذاك الا بسبب انتهاك محارم الله والوقوع فيما حذر الله منه - 00:16:55
والله جل وعلا بين لنا سلامة من امر بالمعروف ونهى عن المنكر ليكون حافزا لنا وداعيا ومرغبا لنا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والا نيأس والا نقول هؤلاء لا خير فيهم ولا يستجيبون. بل نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر. رغبة - 00:17:27

في الاعذار ولعل اولئك الواقعين في المنكر لعلهم يرتدعون ويتركونه فلا يجوز للمرء ان يقول ان هؤلاء لا خير فيهم ويترك امرهم ونهيهم بل الواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:17:58
واذا قام المرء بما اوجب الله عليه وانتهى المسيء فبها ونعمة والحمد لله وان لم ينتهي وجب على المرء المسلم المؤمن مقاطعته وجب عليه مقاطعته والبعد عنه ولا يجوز له ان يجالسه - 00:18:31
ولا ان يواكله ولا ان يشاربه لان الله جل وعلا لعن بني اسرائيل طائفة من بني اسرائيل على لسان انبيائهم بسبب كونهم لم يهجروا صاحب المنكر ولم يقاطعوه مع نهيهم - 00:18:57
اياهم فالنهي وحده لا يكفي بل لابد من المقاطعة اذا لم ينتهي المرء يقول الله جل وعلا لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون - 00:19:23
ويقول عليه الصلاة والسلام لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه ولتأثرنه على الحق اطرا او ليظربن الله قلوب بعضكم ببعض ويلعنكم كما لعن من قبلكم او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:19:53
وبين صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء الطائفة من بني اسرائيل كان المرء يلقى اخاه فينهاه اقول له يلقاه على المعصية. فيقول له يا هذا اتق الله وذر ما كنت تصنع - 00:20:17
فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما علم رأى الله ذلك منهم ظرب قلوب بعظهم ببعظ ولعنهم على لسان داوود وعيسى ابن مريم ثم تلا - 00:20:35
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية السابقة الواجب على المسلم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكما حدده صلى الله عليه وسلم بانه على ثلاث مراتب - 00:20:56
الامر باليد والنهي باليد والاخذ على يد السفيه وتغيير المنكر باليد لمن استطاع ذلك ثم يليه في المرتبة اذا لم يستطع المرء باليد فيليه اللسان  ثم اذا لم يستطع التغيير باللسان فيجب عليه ان يغير بقلبه ولا يعذر بذلك احد - 00:21:18
كما قال عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان التغيير باليد اذا كان في بيتك وفي ولايتك - 00:21:45
او تحت رئاستك او لك سلطة على صاحبه فغيره باليد وخذه بالقوة  المرتبة الثانية اذا كنت لا تستطيع بيدك يكون عند جارك المنكر يكون عند شخص في الشارع لا تستطيع ان تأخذ على يده لانه لا سلطة لك عليه - 00:22:07
ولا ولاية فعليك ان تغير بلسانك بالنصح والتوجيه والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقول اللين والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة  فاذا كان المنكر مع شخص لا تستطيع ان تقول شيئا بلسانك - 00:22:34
لو خلق بلسانك عذبت واوذيت ولا طاقة لك ولا صبر لك على التعذيب فعند ذلك تغير المنكر بقلبك نكره المنكر وصاحبه وتجتنبه ولا تعظمه. تعظم صاحب المنكر وتتردد عليه. وتداهنه وتثني عليه بفعله. وهو واقع في المنكر - 00:23:03
تكون حينئذ قد اقررته على فعله الله جل وعلا لطف بعباده ولم يحملهم ما لا يطيقون لم يكلفهم ما لا يطيقون وجعل مراتب تغيير المنكر على ثلاث حالات ان استطعت الحالة الاولى فهي اكمل - 00:23:31
وان لم تستطع الحالة الاولى فانتقل الى الثانية وان لم تستطع الثانية فانتقل الى الثالثة ولا عذر لك بعدها ينتزع الايمان وينتفي اذا لم توجد الثالثة اذا كان صاحب المنكر وصاحب المعروف - 00:23:59
صاحب الحسنة وصاحب السيئة عندك سواء القلب خال من الايمان والعياذ بالله وكما ورد اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله ان تحب المرء لانه مطيع لله عامل - 00:24:19
بطاعته وتبغض الاخر لانه عاص لله منتهك لمحارمه واما اذا كان صاحب المنكر وصاحب المعروف صاحب الحسنة وصاحب السيئة عندك سواء او ربما احببت صاحب السيئة اكثر لان لك حاجة اليه وغرض من - 00:24:39
الدنيا فهذا دليل والعياذ بالله على خلو القلب من الايمان. وليس بعد ذلك من الايمان حبة خردل اذا لم تغير المنكر بقلبك ما كرهت

صاحب المنكر ولا ابغضته فهذا دليل على خلو القلب من الايمان والعياذ بالله - 00:25:01
ففي هذه الاية تخويف شديد وانذار من الله جل وعلا لعباده فهو سبحانه وتعالى يخص علينا ما حصل على بني اسرائيل لا على سبيل القصص والحكاية. وانما على سبيل الموعظة والتذكرة والبيان والارشاد - 00:25:23
والتحذير مما وقع فيه اولئك التحرير مما وقع فيه هؤلاء من بني اسرائيل لانه اذا وقعنا فيما وقعوا فيه حل بنا ما حل بهم من عذاب الله فليس بين الله وبين خلقه نسب - 00:25:45
والله جل وعلا يعز عباده بطاعته فاذا عصوه فما اهونهم عليه والواجب على المؤمنين المسلمين المطيعين لله ان يتعظوا ويتذكروا بمن قبلهم وبمن حولهم لمن على يمينهم وعلى شمالهم من الامم - 00:26:14
الواقعين فيما وقعوا فيه من التعب والحروب والشدة والضيق كل هذا بسبب انتهاكهم لمحارم الله وعدم رؤائهم وعدم تغييرهم للمنكر وكثيرا من البلاد التي كانت بلاد اسلامية واهلها يتسمون بالاسلام - 00:26:40
اظهار المنكرات والعياذ بالله اكثر من بلاد الكفر فامهلهم الله جل وعلا ولم يمهلهم امهلهم لعلهم يرعون لعلهم يرجعون فلما لم يرجعوا ولم يتوبوا سلط الله بعضهم على بعض كما هو الواقع - 00:27:02
فكثيرا من البلاد كانت في نعمة وفي رخاء وفي حالة طيبة من شؤون الدنيا ووقعوا في معاصي الله جهارا ولم يرعوا المسلم منهم والكافر ما حصل ما حصل سلط الله بعضهم على بعض كما هو الواقع اليوم - 00:27:32
وعلينا ان نتعظ بحالهم والسعيد من وعظ بغيره من اتعظ بحال من حوله ومن قبله من الامم الظالمة من اتعظ بذلك وخاف الله وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ودعا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة كما قال الله - 00:28:03
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وقال جل وعلا موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام لما ارسلهما الى فرعون وهو اعتى خلق الله في وقته فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى - 00:28:29
الواجب على الجميع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والدعوة الى الله على حسب الطاقة والمعرفة وليكن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على المراتب التي حددها المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:28:58
لمن يستطيع ذلك ولا يقر المنكر في بيته ولا يقره في اهله ولا يقره في ولايته ولا يقر في ادارته وفيما هو مسؤول عنه واما اذا لم يكن له ولاية عليه - 00:29:18
ولا سلطة له عليه فليكن تغييره باللسان بالدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقول بالحكمة والموعظة الحسنة فاذا خشي المرء انه ان قال او ان تكلم اوذي وعذب ولا صبر له على التعذيب ولا تحمل له. فالله جل وعلا قد عذره فعليه ان ينكر ذلك بقلبه - 00:29:38
وليس بعد ذلك من الايمان شيء. اذا لم ينكر المرء المنكر بقلبه فهذا دليل على خلو قلبه من الايمان والعلم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم عونا - 00:30:07
نعذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون. فلما ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون. فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم - 00:30:29
كونوا قردة خاسئين. قال العماد ابن القصير رحمه الله تعالى يخبر تعالى عن اهالي هذه القرية انه صاروا الى ثلاث فرق فرقة ارتكبت المحظور واحتالوا على اصطياد السمك يوم السبت - 00:30:59
كما تقدم بيانه في سورة البقرة وفرقة نهت عن ذلك واعتزلتهم وفرقة سكتت فلم تفعل ولم تنهى ولكنها لم تفعل المنكر ولم تنه عنه ولكنها قالت للمنكرة لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. اي لم تنهون - 00:31:18
وقد علمتم انهم قد قد هلكوا واستحقوا العقوبة من الله فلا فائدة في نهيكم اياهم. قالت لهم المنكرة معذرة الى ربكم. فرأى بالهم كأنه على تقديره هذه معذرة معذرة يعني معذرة خبر لمبتدأ - 00:31:43
معذرة الى ربكم. نعم. وقرأ اخرون في النصب اي نفعل ذلك معذرة الى لذلك معذرة. نعم اي فيما اخذ علينا من الامر بالمعروف والنهي

عن المنكر. وفي هذا دليل على ان - 00:32:05
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على هذه الامة وعلى من قبلها من الامم ومن الواجبات على الامم كلها. نعم ولعلهم يتقون يقولون ولعل لهذا الانكار يتقون ما هم فيه ويتركونه ويرجعون الى الله تائبين - 00:32:23
فاذا تابوا تاب الله عليهم ورحمهم قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به اي فلما ابا الفاعلون قبولا نسيها انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا معصية بعذاب بئيس - 00:32:45
فنص على نجاة الماعين وهلاك الظالمين وسكت عن الساكتين لان الجزاء من جنس العمل وهم لا يستحقون مدا وينبحون ويستحقون مدحا فيندهوا ولارتكبوا عزيما فيذموا. ومع هذا فقد اختلف الائمة فيهم. هل كانوا من الهالكين - 00:33:05
من الناجين على قولين وقال علي ابن ابي سلهة عن ابن عباس واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله ومهلكهم او معذبهم عذابا شديدا هي قرية على شاطئ البحر بين مصر والمدينة يقال لها عيلة فحرم الله عليهم الحيطان يوم - 00:33:28
وكانت الايثار تأتيهم يوم سبت شراء في ساحل البحر فاذا مضى يوم السبت لم يقدروا عليها فمدى ذلك ما شاء الله ثم ان طائفة منهم اخذوا الحيتان يوم سبتهم فنحتهم طائفة فقالوا تأخذونها - 00:33:51
حرمها الله عليكم يوم صمتكم فلم يزدادوا الا غيا وعتوا. وجعلت طائفة اخرى تنهاهم. فلما طال عليهم قال طائفة من النهاة تعلمون ان هؤلاء قوم قد حق عليهم العذاب لم تعظون قوما الله مهلكهم؟ وكانوا اشد غضبا لله - 00:34:11
اشد غلبا لله من من الطائفة الاخرى. فقالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون. وكل قد ينهون فلما وقع عليهم غلبوا الله نجت طائفتان اللتان قالوا لم تئظون قوما الله مهلكهم؟ والذين قالوا - 00:34:34
معذرة الى ربكم. واهلك الله اهل معصيته الذين اخذوا الحيطان فجعله مقردة وروى العوفي عن ابن عباس قريبا من هذا وقال حمال ابن زيد عن داود ابن الحق حسين عن عكرمة عن ابن عباس في - 00:34:54
طالما ادري انا جل الذين قالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم؟ ام لا؟ قال فلم ازل به حتى اعرفته انه من قادم نجوا فكساني خلة. وقال ابن الرزاق اخبرنا ابن جريج قال قال حدثني رجل عن عكرمة. قال جئت - 00:35:13
يوما وهو يبكي فاذا المصحف في غجره وعزمت ان اتلو منه ثم لم ازل على ذلك حتى قدمت وجلست فقلت ما يبكيك يا ابن عباس جعلني الله فداك؟ قال فقال هؤلاء الورقات. قال واذا هو في سورة الاعراف - 00:35:33
قال تعرف عينه؟ قلت نعم. قال فانه كان بها حي من اليهود. سيقت الهيتان اليهم يوم السبت. ثم غاست لا قادرون عليها حتى يغوصوا بعد كتف باغنيتهم فكانوا كذلك فرهة من الدهر برعة من الدهر - 00:35:54
ثم ان الشيطان اوعى اليه ان الشيطان اوهى اليهم فقال انما نهيتم عن اكلها يوم السبت فخذوها فيه وكلوها في غيره من الايام. وقالت طائفة فقالت ذلك طائفة منهم. وقالت طائفة بل نهيتم عن اكلها واخذها - 00:36:14
وصيدها يوم السبت وكانوا كذلك حتى جاءت الجمعة المقبلة فقدت طائفة بانفسها وابنائها ونسائها وعاتت طائفة ذات  وتمهدت وهكذا طائفة ذات شبات اليسار فسكتت وقال الايمنون ويلكم الله ننهاكم عن تتعرضوا لعقوبة الله - 00:36:34
وقال الايسرون لم تعظون قوما الله مهلكهم عو معذبهم عذابا شديدا. قال الايمنون معذرة الى ربكم لعلهم يتقون عيشتهون ان ينتهوا فهو احب الينا الا يثابوا ولا ولا يهلكوا وان لم ينتهوا - 00:36:58
عاذرة الى ربكم صمدوا على الخطيئة. وقال الايمنون فقد فعلتم يا اعباء الله والله لنأتينكم الليل في مدينتكم والله ما نراكم تصبحون حتى يسبحكم الله بخسف او قذف او من العذاب فلما اسبهوا ضربوا عليهم الباب ودنوا فلم يجاب ونادوا فلم يجابوا فبدأوا - 00:37:18
كل من وعلى سور المدينة رجلا فالتفت اليهم فقال عباد الله. اي عباد الله. اي عباد الله قردة. والله تعالى تعادى لها اذناب. قال فدخلوا عليهم فعرفت القروض انسابها من الانس ولا تعرف الانسان سابها من القردة - 00:37:47
وجعلت القروض يعتيها نسيبها من يأتيها نسيبها من الانس وتشمت فتشم ثيابه وتبكي فيقول الم ننهكم عن كذا؟ فتقول برأسها اي

نعم. ثم قرأت فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بعيد. على فعل - 00:38:10
فقد نجوا ولا ادري الاخرين ذكروا ونحن نرى اشياء ننكرها ولا نقول فيها قال قلت جعلني الله فداك على ترى انهم قد خد الكارت قد كرهوا ما هم فيه وخالفوهم وقالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم؟ قال فعمل لي فامر لي - 00:38:36
ثوبين غليظين وكذا روي مجاهد عن وقد روى مجاهد - 00:39:01